[420] إلى ذلك، فسار علي يريد الكوفة فأخذ على المدائن حتى انتهى (إلى) النخيلة فنزلها. وساق بقية الحديث. ترجمة الأشعث بن قيس من تاريخ دمشق: ج 6 ص 104 / أو 1138. ومن خطبة له عليه السلام بعد إخماد شوكة المارقين وقتلهم بيد المؤمنين قال المسعودي: وجمع علي (أمير المؤمنين عليه السلام) ما كان في عسكر الخوارج، قفسم السلاح والدواب بين المسلمين ورد التماع والعبيد والإماء إلى أهلهم ثم خطب الناس فقال إن ا قد أحسن إليكم وأعز نصر كم، فتوجهوا من فوركم هذا إلى عدوكم. فقالوا: يا أمير المؤمنين قد كلت سيوفنا، ونقدت نبالنا ونصلت أسنة رماحنا (1) فدعنا نستعد بأحسن عدتنا.

_____ (1) يقال: (نصل من كذا - من باب نصر ومنع - نصلا " ونصولا "): خرج. و (النصل): حديدة الرمح والسهم كالسنان، والجمع أسنة. والرماح: جمع الرمح. _____